



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



تقرير مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم الاقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

آليات عمل الاعتماد المستندي
دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA
-وكالة الوادي 322-

تحت إشراف الأستاذ/ الدكتور:

* العوادي منير

إعداد الطالبة:

المؤطر بالمؤسسة:

* بن سعود سعدية

* حميداتو يحي

* بوراس سناء

* قريوي الزهرة

السنة الجامعية: 2017/2016



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



تقرير مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم الاقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

آليات عمل الاعتماد المستندي
دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA
-وكالة الوادي 322-

تحت إشراف الأستاذ/ الدكتور:

* العوادي منير

إعداد الطالبة:

المؤطر بالمؤسسة:

* بن سعود سعدية

* حميداتو يحي

* بوراس سناء

* قريوي الزهرة

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهداء

أمدي هذا العمل إلى :

من لا يمكن أن توفي حقهم ولا الأحرف أن تحيي فضائلهم
إلي من قال فيهم سبحانه وتعالى " وبالوالدين إحسانا "

إلى من يشتمى اللسان نطق اسمها وترفع العين لوحشتها

إلى إنسانة الروح وأميرة القلب ، محبة السجايا ذات الحروف الخمسة

إلى التي إن كانت تشعر أنها شخص في هذا العالم

فالتعلم أن هناك شخص يشعر أنها العالم بأسره.....رمز الحنان

* أمي الغالية _ أطال الله في عمرها *

إلا من غرس في قلبي بذرة العالم ودعا لي بالفلاح

إلى الذي على التقوى رباني إلى المدي أرشدني ، وله الفضل في ما أدركه

* أبي الغالي * أطال الله في عمره *

إلى كل معاني الحب إخوتي

إلى كل صديقاتي في مشواري الجامعي

بوراى سناء

الإهداء

أهدي هذا العمل إلي الذي قال عز وجل فيهما:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني ضغيرا"

إلى من أحمل اسمك بكل إفتخار

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار

إلى من لم تملله الدنيا لأرتوي بحذائه

إلى من يرتعش قلبي بذكوره

واللهدي رحمه الله

إلى من لا يمكن الله إلهامه أن توفيها قدرها

إلى ملائكي وسر وجودي في حياة

إلى من كان دعائها سر نجاحي وبلسم جراحي

إلى أغلى ما أمالك في هذا الوجود

واللهدي حفظها الله ورعاها

إلى سدي في الحياة إخوتي أخواتي الأبناء

*محمد * حياة * زكي * العروسي * بوثينة *

إلى جميع الأهل والأصدقاء

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيم قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جسدي

بن سعود سعدية

الإهداء

أمي ثمرة جدي

إلى صباح دنياي وأمل حياتي
والتي سمره لأجلي تستحق كل التقدير والفرقان
* أمي الحسنة *

حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها
إلى الذي أراد لي دوها العلاء والنجاح ولم يبخل عليا بالنصيحة والمساعدة
* أبي العزيز *

حفظه الله ورعاه وأطال في عمره
إلى أخواتي وإخوتي الذين ساعدوني على النجاح
* سميرة * يعقوب * يحيى * سندس * استبراق * عبد الرحمن *

إلى العائلة الكريمة كبرا وصغيرا
إلى صديقاتي اللواتي رافقوني في مشواري الدراسي
إلى كل هؤلاء أمي هذا الحب المتواضع

قريب الزهر

الشكر

الحمد لله الذي بفضلہ أتممنا هذا البحث

وصلی اللہ وسلم وبارک علی سیدنا محمد _ علی اللہ علیہ وسلم _ القائل " لا یشکر اللہ

من لا یشکر الناس " (رواه الترمذی)

یسرنا أن نتقدم بجزیل الشکر إلی من تحملنا أن نتعلم منه ،وعلمنا أنه لا ینال العلم براحۃ الجسد الأستاذ

المشرف "منیر عوادی" علی تفضیلہ بقبول الإشراف علی هذا العمل وعلی تصویباته وملاحظاتہ

التي أنارت لنا السبیل لإتمام هذا العمل فله منا الدعاء بالخير الجزاء ودوام الصحة والعطاء

ونتقدم بالشکر لكل أستاذ علمنا حرفة

كما لا ننسى أن نتقدم بأسمى عبارات الامتنان إلی سید "یحیی حمیداتو" موظفہ فی القرض الشعبی

الجزائری CPA بوكالة الوادی 322

علی المساعدات القيمة التي قدمها لنا لإتمام هذا العمل لكم منا

جزیل الشکر والعرفان

سعدیة - الزهرة - سناء

ملخص

من خلال دراستنا هذه التي تتمحور حول آليات عمل الاعتماد المستندي التي قد تناولنا في فصلها الأول عموميات حول الاعتماد المستندي من تعريفه وأطرافه وأنواعه وهو موضوع الدراسة. أما ما يخص الدراسة الميدانية هي عبارة عن دراسة حالة في البنك القرض الشعبي وكالة الوادي 322 معتمدين المنهج الوصفي وسعينا فيه كيفية إبراز عملية الاستيراد وذلك من خلال تعرضنا لمثال تطبيقي الذي يتمثل في استيراد مواد أولية بلاستيكية عن طريق الاعتماد المستندي .

الكلمات المفتاحية:

اعتماد مستندي- تقنية الدفع.

Résume

Grace à dans darstna qui était centré sur de crédit documentaire qui peuvent être séparé les premières généralités sur le crédit documentaire de sa définition et des membres et des types et fait l objet d étude quant a l étude sur le terrain est une étude de cas dans la banque de la vallée de l agence Algérie populaire de prêt 322 dépend de l approche descriptive et q chercha émettre en évidence la façon dont le processus d importation et a travers nous ont été appliques a un escemple qui est l importation de matières premières plastiques a travers le Crédit documentaire .

Mots Afattohih:

Crédit documentaire –technologie d e paiement.

الفه-ارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر
	إهداء
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
III	فهرس الأشكال
IV	فهرس الملاحق
أ-ج	مقدمة العامة
الفصل الأول : دراسة نظرية للإعتماد المستندي والقرض الشعبي الجزائري CPA	
5	تمهيد
6	المبحث الأول : عموميات حول الاعتماد المستندي
6	المطلب الأول: مفهوم الاعتماد المستندي وأهميته
7	المطلب الثاني: أنواع الاعتماد المستندي
8	المطلب الثالث: أطراف عمل الاعتماد المستندي
10	المبحث الثاني: تقدم القرض الشعبي الجزائري CPA بوكالة الوادي 322
10	المطلب الأول: التعريف بالقرض الشعبي الجزائري CPA وكالة الوادي 322
11	المطلب الثاني: مهام ومختلف مصالح القرض الشعبي CPA وكالة الوادي
14	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي CPA 322
15	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للإعتماد المستندي بوكالة الوادي 322	
17	تمهيد
18	المبحث الأول: مراحل سير عملية الاعتماد المستندي بالوكالة الوادي 322
18	المطلب الأول: إجراءات فتح الاعتماد المستندي
20	المطلب الثاني: شبكة سويفت ومزاياها
21	المبحث الثاني: عرض حالة زبون X الفترة (2016 _ 2017) لوكالة الوادي CPA
26	خلاصة الفصل
28	التقرير الشخصي
30	الخاتمة العامة
33	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	يوضح أرقام التوطن	(01-2)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01-1)	مخطط سير الاعتماد المستندي	9
(02-1)	يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي CPA 322	14
(03-2)	يمثل عملية سير الاعتماد المستندي وكالة الوادي CPA322	21

فهرس الملاحق:

رقم الملاحق	عنوان الملاحق	الصفحة
01	فاتورة شكلية	01
02	طلب توطين	02
03	طلب فتح الاعتماد الخاص بزيون	03
04	طلب فتح الاعتماد الخاص بالبنك	04
05	فاتورة نهائية	05
06	رفع الاحتجاج	10
07	فتح الاعتماد (سوفت)	11

مقدمة العامة

مقدمة

إن التطورات التي شهدتها العالم للتقنيات المستعملة في عمليات التجارة الخارجية بين قصيرة و متوسطة الأجل و نظرا لنمط العلاقات السائدة بين المصدرين و المستوردين ، التي تتطلب ضمانات و إجراءات خاصة ، فلهذا النظام البنكي ، يسمح بتقديم مجموعة من تقنيات التسوية التي بدرجة الأولى على تسيير قيان التبادلات التجارية الدولية و تصنف تقنيات التسوية إلى تقنيات الدفع و تقنيات التمويل التي تعمل على توفير لازم من أجل إتمام هذه المبادلات ، و يمكن الاختلال في ما بين التقنيات في مدى قدرتها على تغطية المخاطر التي تواجه الأطراف التبادل التجاري الدولي ، ومن أهم تقنيات التسوية أكثرها شيوعا و استعمالا بين المتعاملين الاقتصاديين و لدى البنوك في إدارة عمليات التبادل الدولي قصير الأجل يفضلون اللجوء إلى تقنية الاعتماد المستندي فهي الآلية التي تحقق الأمان لجميع أطراف العملية التجارية الدولية و تتضمن قدرتها على الوفاء بالتزاماتهم تعبير تقنية الاعتماد المستندي من تقنيات الدفع و التمويل القصيرة في أن واحد.

أولا: الإشكالية :

كيفية تطبيق عمل الاعتماد المستندي في البنوك ؟

ثانيا :التساؤلات الفرعية :

1. ما المقصود بالاعتماد المستندي ؟

2. ما هي الإجراءات البنكية الخاصة بنظام الإعتماد المستندي ؟

ثالثا :الفرضيات :

للإجابة على التساؤلات الفرعية السابقة الذكر نفترض من البداية ما يلي :

1. الاعتماد المستندي عبارة على تقنية تسوية معاملات التجارة الخارجية .

2. الإجراءات البنكية الخاصة بنظام الاعتماد المستندي غير كافية لضمان السير الحسن للصفقة .

رابعا:أسباب اختيار البحث :

__ معرفة العلاقة بينما هو نظري و ما هو واقعي و المقارنة بينها .

__ إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه المراجع .

__ إبراز آلية استخدام هذه التقنية ما تحديد أهم أنواعها .

__ ارتفاع الأهمية الاقتصادية لتقنية الاعتماد المستندي .

خامسا: أهمية البحث :

- __ الدور الرئيسي و الفعال الذي تلعبه تقنية الاعتماد المستندي في التحكم في حجم الصادرات و الواردات .
- __ علاقته بالتخصص الذي بين المصدر و الذي ندرسه و هو تخصص اقتصاد نقدي و بنكي .
- __ تعتبر تقنية الاعتماد المستندي من أهم الأدوات المستعملة من طرف البنوك التجارية ك أداة للتمويل و تسوية المدفوعات الناتجة عم مختلف المبادلات الدولية .

سادسا : أهداف البحث :

- تهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى :
- __ الإجابة على التساؤلات و التحقيق من الفرضيات المقدمة .
- __ الدور العام الذي يؤديه الاعتماد المستندي في خدمة التجارة الخارجية و تسهيل علاقات المبادلات الدولية بين المصدر و المستورد .
- __ أبرز مدى مساهمة الاعتماد المستندي في ترقية التجارة الخارجية فاعتبار أداة فعالة لتسوية المعاملات التجارية و ذلك دراسة ميدانية لبنك القرض الشعبي الجزائري .

سابعا: المنهج المتبع :

- و بالنظر إلى طبيعة الموضوع المختار و من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة و إثبات أو نفي صحة الفرضيات المطروحة ، نتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي سمح لنا هذا المنهج بإستعاب الجانب النظري للبحث والمتمثل في الدراسة النظرية حول الاعتماد المستندي أما من الجانب التطبيقي دراسة حالة الاعتماد المستندي في البنك القرض الشعبي الجزائري CPA.

ثامنا : هيكل الدراسة :

- تم تقسيم الدراسة على فصلين ، الفصل الأول تناولن ا دراسة نظرية للإعتماد المستندي والقرض الشعبي الجزائري CPA الوادي ، في هذا الفصل سيتم التطرق إلى مبحثين ، المبحث الأول الذي يتناول فيه عموميات حول الاعتماد المستندي ثم المبحث تم التطرق فيه إلى تقديم وكالة القرض الشعبي الجزائري بالوادي 322، أما في الفصل الثاني تناولنا فيه دراسة تطبيقية للاعتماد المستندي بوكالة القرض الشعبي الجزائري بالوادي CPA، في هذا الفصل سيتم التطرق إلى مبحثين ، المبحث الأول الذي سيتم فيه مراحل سير الاعتماد المستندي محل الدراسة والمبحث الثاني يتم فيه عرض حالة زبون X في وكالة الوادي CPA.

الفصل الأول:

دراسة نظرية للاعتماد المستندي والقروض
الشعبي الجزائري CPA

تمهيد:

يعتبر الاعتماد المستندي أحد وسائل الدفع الهامة المتطورة التي يمكن من خلالها تمويل صفقات التبادل التجاري الدولي والذي يتسم باعتباره وسيلة الدفع علي النطاق الخارجي بقدرته على التغلب على العديد من المشاكل والمخاطر، مرتبطة بتبادل التجاري .

تتوفر تقنية الاعتماد المستندي كصيغة مبتكرة للعمليات المصرفية والتي أفرزت أسلوبا فريدا انتشر في العالم بسرعة هائلة وقابلته الأغلبية العظيمة من المتعاملين في مجال التجارة الخارجية وكونها تعتبر حل وسط بين مختلف وسائل الدفع في عمليات التجارة الخارجية ومن هنا سوف نحاول من خلال هذا الفصل الإحاطة بمختلف الجوانب التقنية للاعتماد المستندي ،من خلال المباحث التالية .

المبحث الأول: عموميات حول الاعتماد المستندي.

المبحث الثاني: تقديم وكالة لقرض الشعبي الجزائري CPA بالوادي .

المبحث الأول : عموميات حول الاعتماد المستندي

المطلب الأول : مفهوم الاعتماد المستندي وأهميته

أولاً: تعريف الاعتماد المستندي

لقد ظهرت صعوبة في وضع تعريف جامع له وذلك لتعدد صورة وأشكاله ولكن برغم من ذلك هناك تعريفات متعددة لعقد الاعتماد المستندي .

تعريف الأول: هو ترتيب مصرفي بين مصرفين أو أكثر في شكل تعهد مكتوب ، تعمل في البنوك المصدرة للاعتمادات المستندية بناء على تعليمات عملائها، وتنزل بموجبه البنوك قابلة له والمتداخلة فيها بالدفع إلى المستفيدين من هذه الاعتمادات مقابل مستندات شحن أو مستندات لتنفيذ أو أداء الخدمات منصوص عليها بالاعتمادات، بمطابقة تماما بشروطها أو قبول كمبيالات مستندية مرتبطة بهذه الاعتمادات أو تداول مستندات الشحن مطابقة لشروط هذه الاعتمادات .¹

تعريف الثاني: يتمثل الاعتماد المستندي في تلك العملية التي يقبل بموجبها بنك المستورد أن يحل محل المستورد في الالتزام بتسديد وإرادات لصالح المصدر الأجنبي عن طريق البنك الذي يمثلته مقابل استلام الوثائق أو المستندات التي تدل على أن المصدر قد قام فعلا بإرسال البضاعة المتعاقد عليها .²

ومن خلال التعريف يتضح أن الاعتماد المستندي هو تقنية معدة من أجل تسهيل المبادلات التجارية الدولية ، تسمح للمصدر قبض ثمن البضائع عن طريق تقديم الوثائق المطابقة للشروط المحددة من طرف المستورد الذي يستلمها بدوره ، ليتمكن من الحصول على البضاعة .

¹ احمد غنيم ، الاعتماد المستندي والتحويل ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، ط4، إسكندرية ، ص8 .

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ط4 ، بن عكنون _ الجزائر ، سنة 2005، ص 11.

ثانيا : أهمية الاعتماد المستندي

يعتبر الاعتماد المستندي إجراء قانوني رسمي يضمن لجميع المتعاملين بين حقوقهم بشكل شفاف وقانوني حيث تمكن أهميته في ما يلي :¹

1. الاعتماد المستندي يمثل أساس العلاقة بين البنك والعميل بفتح الاعتماد المستندي.
2. طلب فتح الاعتماد بمثابة عقد رسمي يحكم علاقة البنك بعملية فتح الاعتماد .
3. إن المستورد يكون على ثقة من أن البضاعة ستصل مطابقة وفق لشروط المتفق عليها .
4. مصدر دخل للبنوك من جراء العملات التي تتقاضاها .
5. يسهل عمليات التجارة الدولية خاصة من الناحية المالية والتي كانت تقف عائق أمام انتشار وتوسع تجارة تجارية الدولية ، فتقوم البنوك بدور الوسيط الذي يثق بيه كل من العميل والمشتري .

المطلب الثاني : أنواع الاعتماد المستندي

هناك عدة أنواع للاعتماد المستندي ، إلا أننا نقتصر هنا على ثلاثة أنواع رئيسية هي : الاعتماد المستندي القابل للإلغاء ، والاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء، والاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء والمؤكد .

أ/ الاعتماد المستندي القابل للإلغاء :

الاعتماد القابل للإلغاء أو النقص هو الذي يجوز تعديله أو إلغاؤه من البنك المصدر له في أي لحظة دون إشعار مسبق للمستفيد، وهذا النوع نادر الاستعمال حيث لم يجد قبولا في التطبيق العملي من قبل المصدرين لما يسببه لهم من أضرار و مخاطرة، ذلك أن الاعتماد القابل للإلغاء يمنح ميزات كبيرة للمستورد فيمكنه من الانسحاب من التزامه، أو تغيير الشروط أو إدخال شروط جديدة في أي وقت شاء دون الحاجة إلى إعلام المستفيد، غير أن التعديل أو النقص لا يصبح نافذا إلا بعد أن يتلقى المراسل الإشعار الذي يوجهه إليه البنك فاتح الاعتماد لهذا الغرض، بمعنى أن البنك فاتح الاعتماد .²

¹ محمد صالح العنوي، مؤسسة البورصة والبنوك التجارية، دار الجامعة، الإسكندرية، سنة 2001، ص 170.

² كوش عاشور : دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية ، "بحيث مقدم إلى الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثره على الاقتصاديات والمؤسسات النامية ، جامعة الشلف، 21-22 نوفمبر 2006"، ص 7.

ب/ اعتماد المستندي غير قابل للإلغاء (الاعتماد القطعي) :

ويشكل هذا النوع من الاعتمادات التزاما قاطعا على البنك الذي أصدره بشرط تقديم المستندات عليها

مطابقة لشروط الاعتماد ،وهذا النوع شائع الاستعمال والالتزام هنا قد يكون بأكثر من صورة وكما يلي :

- 1- إذا نص الاعتماد على الدفع بالاطلاع يلتزم البنك هنا بأن يدفع أو أنه سيقوم بالدفع .
- 2- بالنسبة للاعتماد المؤجل الدفع يلتزم البنك هنا بأن يدفع أو يتعهد بالدفع في الموعد المحدد في متن الاعتماد .
- 3- إذا نص الاعتماد على قبول سحوبات زمنية أو كمبيالات، فإن البنك يلتزم بقبول الكمبيالات التي يسحبها المستفيد ودفع قيمتها عند الاستحقاق بغض النظر عن الجهة المسحوبة عليها.¹

ج/ اعتماد المستندي غير قابل للإلغاء والمؤكد :

وهو ذلك النوع من الاعتمادات المستندية الذي لا يتطلب تعهد بنك المستورد فقط بل يتطلب أيضا تعهد بنك المصدر على شكل تأكيد قبول تسوية الدين الناشئ عن تصدير البضاعة .ونظرا لكون هذا النوع من الاعتمادات يقدم ضمانات قوية فهو يعتبر من بين الآليات الشائعة الاستعمال .²

المطلب الثالث : أطراف عمل الاعتماد المستندي

ومن خلال التعريف السابقة يتضح أن الاعتماد المستندي يضم أربعة أطراف هم :

- 1_طالب فاتح الاعتماد: هو العميل المستورد الذي يتقدم إلى البنك الذي يتعامل معه بطلب فتح الاعتماد المستندي لصالح المصدر ويحدد في طلبه الشروط التي يريدها والمستندات المطلوبة بحيث لا تتعارض الشروط مع مصالح البنك والقوانين المعمولة بها في الدولة ولا تكون مخالفة للأطول والأعراف الدولية .
- 2_المستفيد: هو الطرف الذي فتح الاعتماد المستندي لصالحه والذي يحقق له استلام قيمة الاعتماد إذا ما نفذ الشروط المتفق عليها وقدم المستندات المطلوبة في الاعتماد. ويتم الدفع عادة للمستفيد (المصدر) عن طريق البنك مبلغ الاعتماد أو البنك المعزز للاعتماد (في حالة تعزيز الاعتماد).³
- 3_البنك فاتح الاعتماد: هو البنك الواقع في بلد المستورد الذي يفتح الاعتماد طبق لشروط معينة .

¹ قطاف الزهرة ، قطاف سومي ، دور الاعتماد في تسهيل المبادلات التجارية (دراسة حالة للقرض الشعبي الجزائري وكالة لوبيرة 111)، "مذكرة تدخل ضمن شهادة الماستر في

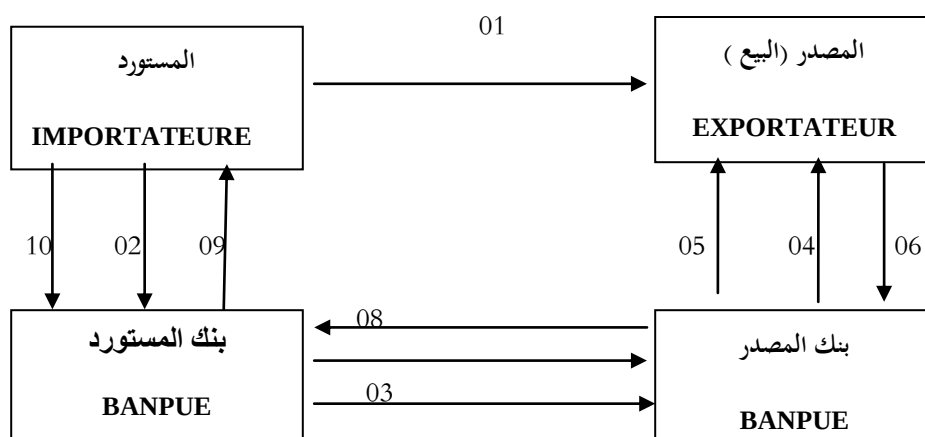
العلوم الاقتصادية ، جامعة أكلي مضد أولحاج لوبيرة ، سنة 2014_2015"، ص 31.

² قطاف الزهرة ، قطاف سومي ، مرجع نفسه ، ص 31.

³ محمد صالح الحناوي : مرجع سبق ذكره ، ص 170 .

4_ البنك مبلغ الاعتماد: وهو البنك المراسل للبنك فاتح الاعتماد والكائن في بلد المستفيد، وهو الذي يطلب إليه البنك فتح الاعتماد إلى المستفيد، ويقوم المستفيد بدوره بإعطاء المستندات لهذا البنك، أي البنك مبلغ الاعتماد الذي يدفع القيمة إلى المستفيد ويعود بما دفعه على البنك فاتح الاعتماد.¹

الشكل 01: مخطط سير عملية الإعتماد المستندي



المصدر: عطاء عبد الله زيادي ، أهمية تمويل التجارة الخارجية عن طريق الاعتماد المستندي ، "مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، مالية وبنوك ، ورقلة "، جوان 2014 ، ص 23 .

1. عقد تجاري .
2. طلب فتح الاعتماد .
3. فتح الاعتماد عند مراسله .
4. تحويل المستندي .
5. إرسال البضاعة .
6. تسليم المستندات .
7. تسليم الأموال .
8. إرسال الوثائق .
9. تحويل الأموال .
10. تسليم الوثائق .

¹ مدونة صالح محمد القرا للعلوم المالية .

المبحث الثاني: تقديم القرض الشعبي الجزائري CPA بوكالة الوادي 322

المطلب الأول: التعريف بالقرض الشعبي الجزائري CPA وكالة الوادي 322

أولاً: نشأة بنك القرض الشعبي CPA

تأسس القرض الشعبي الجزائري CPA ، بموجب المرسوم رقم 66366 بتاريخ 26 /12/ 1966 والمرسوم 67-68 بتاريخ 11/5/1967 ، برأسمال على أنقراض القرض الشعبي الجزائري CPA(وهران، قسنطينة ، عنابه)، والصندوق المركزي الجزائري للقرض الشعبي والمؤسسة الفرنسية للقرض والبنك وأخير والبنك المختلط (الجزائر . مصر) وبعد قانون استقلالية المؤسسات في 1988 أصبح البنك القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عمومية تجارية ذات أسهم ،والتي يعد رأسمالها بالكامل للدولة ،ومنذ 1996 أصبحت البنوك التجارية ومن بينها القرض الشعبي الجزائري تحت وصاية الوزارة المالية ،ويقدر رأسمالها ب48 مليار .

بنك القرض الشعبي الجزائري متفتح على النشاط الاقتصادي بصفة عامة وخاصة على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،حيث أصبح يمنح القروض المتوسطة ابتدائيا منذ سنة 976 وتبعاً لمبدأ التخصص البنكي ، بتكفل بنك القرض CPA الشعبي الجزائري بالقروض للقطاع الحرفي الفنادق والقطاع السياحي والقطاع الصحي، وكذلك قطاع الصيد والتعاونيات غير الفلاحية والمهنية .

ثانياً: تعريف بوكالة الوادي CPA

تعد وكالة القرض الشعبي الجزائري 322 الوادي من أنجح الوكالات التابعة لمجموعة الاستغلال 322 بباتنة ، و قد ساهم مواقعها الجغرافي (وسط مدينة الوادي ،شارع العمارة البشير) في تسيير التعامل المباشر مع الزبائن الحاليين و استقطاب آخرين جدد من خلال حجما تعرضه هذه الوكالة من خدمات و حسن من طرف موظفيها الموزعين على مختلف المصالح كل حسب تخصصه .

وكالة الوادي بنك تجاري يسعى صارم على تحقيق أرباح سنوية عن توفير تسهيلات و تكفيه حاجات المواطنين (طبيين و معنويين)¹.

¹ معلومات من طرف مسؤول بمصلحة التجارة الخارجية بوكالة الوادي لبنك القرض الشعبي الجزائري ، CPA يوم 2017/03/25 .

المطلب الثاني: مهام ومختلف مصالح القرض الشعبي CPA وكالة الوادي

أولا : مهام القرض الشعبي الجزائري CPA

يتلخص مهام الوكالة في ما يلي :

- _ جلب النقود أي فتح حسابات بنكية مثل دفتر التوفير والاحتياط، ودفتر الشيكات والودائع المصرفية....
- _ توظيف النقود في مختلف القروض وهي تقنية خاصة في مصلحة القروض حيث تأخذ نسبة الفائدة معمول بها وفق الشروط العامة للبنك الجزائري وتتراوح بين 6.25% و 7.27%.
- وسيط للعمليات المالية للإدارات الحكومية، وتقدم قروض وملفات تمويل مشتريات البلدية والشركات العمومية .
- _ دخل و حفظ الخارجي وخاصة التجارة الخارجية ، يبرز دور الوكالة في تعديل عمليات زائنها مع الخارج في شكل فتح اعتمادات مستندية وتسوية حسابات بين البنوك دون عبئ الزبون مع مراقبة كل الشروط الاستيراد والتصدير.

ثانيا : وظائف ومصالح القرض الشعبي الجزائري CPA

وتتمثل مهام كل مصلحة في ما يلي:

مصلحة الصندوق: وتولي:

- _ التسيير الحسن للخزينة.
- _ استقبال الزبائن.
- _ معالجة العمليات والعملة الصعبة، وكذا النقد الالكتروني (البطاقات) .
- _ فتح الحسابات وتسييرها من خلال تسيير ملف الصندوق.
- _ تلقي طلبات الزبائن الخاصة بإصدار دفاتر الشيكات، والقيام بتسليم هذه الدفاتر .
- _ معالجة عمليات الإيداع (سندات الصندوق ودفاتر الادخار).
- _ تحويل و تسديد الشيكات، ومتابعة غير المدفوعة (شيكات بدون الرصيد).
- _ انجاز الإحصائيات الخاصة في المصلحة ، كراء وتسديد الخزائن الحديدية .

مصلحة القروض: تقوم بما يلي:

أ/ دراسة و تحليل طلبات الزبائن على القروض:

- استقبال طلبات الزبائن، ثم دراسة الملف وتحليل المخاطر.
- متابعة ملف القروض وتطور النشاط المقترض.

ب/ تسيير القرض :

- انجاز رخصة القرض تلقي الضمانات ثم إمضاء اتفاقية القرض.
- وضع القروض تحت تصرف طالب القرض.
- انجاز إحصائيات خاصة بالمصلحة.
- تسلم الكفالة والضمانات الاحتياطية.

ج/ الشؤون القانونية والنازعات:

- مراقبة مدى صحة الضمانات المقدمة من الزبائن، إرسالها إلى مجموعة الاستغلال من أجل التأكد منها والاحتفاظ بها إلى غاية تحصيل القرض.
- مراقبة الملف الإداري الخاص بفتح الحسابات الجارية للمؤسسة .

مصلحة الإدارة: تهتم بالتالي:

- تسيير الموارد البشرية وحماية الممتلكات والأشخاص .
- إنجاز و متابعة برامج تكوينية للموظفين.
- إنجاز ميزانية الوكالة بمساهمة المصالح المختلفة ومتابعتها.
- تحسين ظروف العمل ،دفع الضرائب الخاصة بالوكالة واكتتاب اتفاقية التأمين عليها .
- صيانة وتسيير البيانات والعتاد وسهر على امن الوكالة.

مصلحة المراقبة : وتتولى

- مراقبة الحسابات ومعالجة كل الأخطاء الملاحظة أثناء انجازه والتي تسجل اختلال في تسديدات
- إنجاز اليومية المحاسبية للوكالة وإرسالها إلى الهيئة المشرفة.

مصلحة التجارة الخارجية: وهي التي تقوم بعملية سير الاعتماد المستندي وتمثل فيما يلي :

__ العمليات المتعلقة بالتوطين (الاستيراد والتصدير) ، معالجة صفقات وتسييرها .

__ تسيير القروض الخارجية، والاعتمادات المستندية والتحويلات .

__ متابعة الضمانات الممنوحة من الخارج .

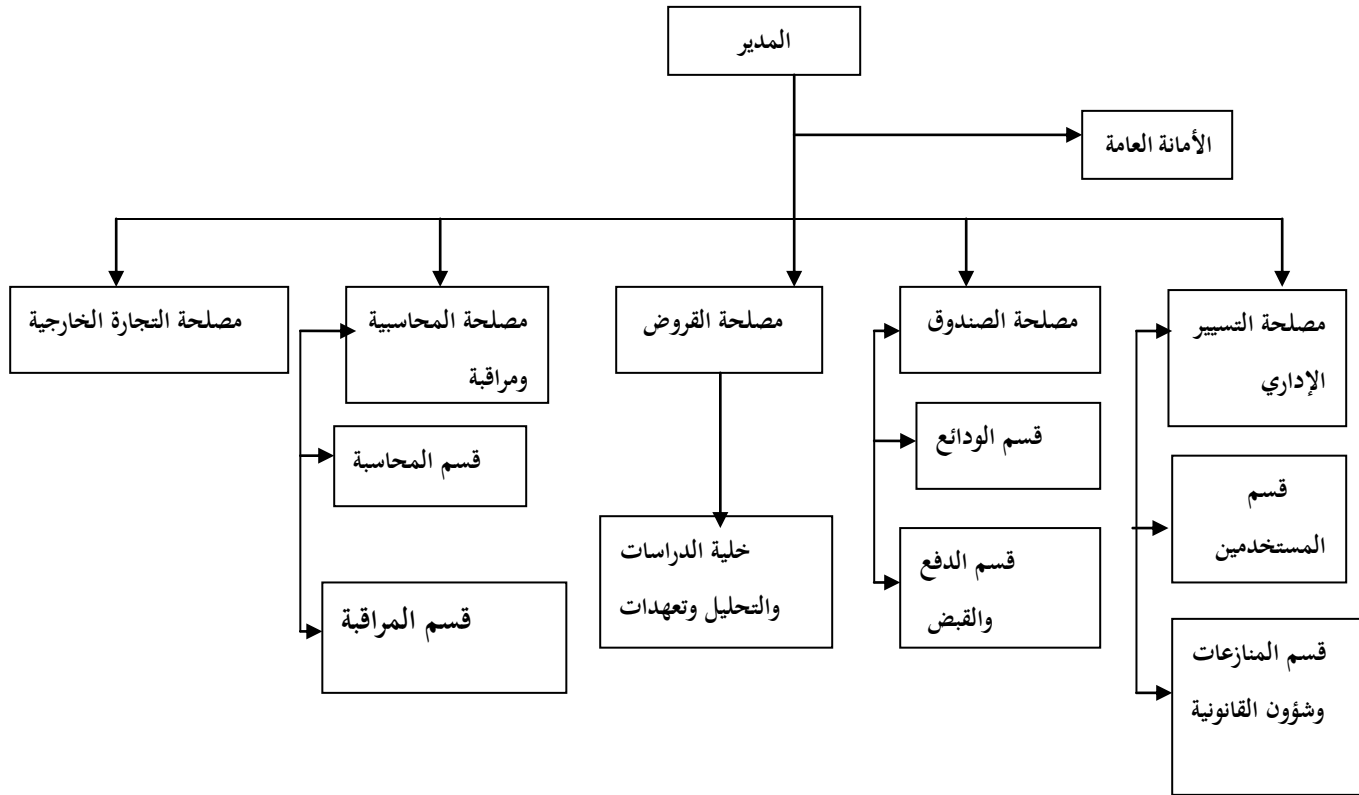
__ تحصيل شيكات السفر .

__ أنجار الإحصائيات المتعلقة بنشاط المصلحة وإرسالها إلى الهيئة المشرفة .

__ إعطاء معلومات فيها يخص التجارة الخارجية .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي CPA 322

المخطط رقم 02: يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة الوادي CPA 322



المصدر : من إعداد الطالبات بناء على معلومات من طرف مسؤول بوكالة الوادي لبنك القرض الشعبي الجزائري .

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول يمكن تقديم بعض الاستنتاجات وهي كما يلي:

- __ الاعتماد المستندي هو أكثر الوسائل المستعملة والمتعددة في العصر الحديث يساهم في إتمام الصفقات بين الدول المختلفة في ثقة تامة، إذ من دونه قد يصعب إتمام الآلاف من صفقات التي تبرم كل يوم في مجال التجارة الخارجية.
- __ تلعب البنوك في إطار الاعتماد المستندي الوسيط المطمأن لكل من المصدر والمستورد.
- __ تتمثل الأنواع الرئيسة لتقنية الاعتماد المستندي في الاعتماد القابل للإلغاء والاعتماد الغير قابل للإلغاء والاعتماد غير القابل للإلغاء والمؤكد، والذي يمثل أعلى درجات الأمان وهناك أنواع أخرى متعددة وكثيرة .

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية للاعتماد المستندي

بوكالة الوادي 322

تمهيد:

بعد استعراضنا لمختلف فصول الدراسة النظرية ، من دراسة مفصلة للاعتماد المستندي و كيفية المعاملات فيها ، و في الفصل الثاني حولنا التطرق لموضوع تقنية الاعتماد المستندي ، و لكون ما سبق كان على سبيل الدراسة النظرية من خلال هذا الفصل سنحاول إسقاط اهم النقاط التي تعرضنا لها في الجانب النظري على الجانب التطبيقي ، و لهذا أخذنا بنك القرض الشعبي الجزائري CPA بالوادي كعينة في الدراسة .

و سنقوم بدراسة حالة الاعتماد المستندي في هذا البنك ، و الإلمام بموضوع هذا الفصل سيقسم إلي مبحثين :

المبحث الأول : مراحل سير عملية الاعتماد المستندي بوكالة الوادي CPA

المبحث الثاني : عرض حالة زبون X الفترة 2016-2017 لوكالة الوادي CPA

المبحث الأول: مراحل سير عملية الاعتماد المستندي بالوكالة الوادي 322

المطلب الأول: إجراءات فتح الاعتماد المستندي

أولا: مرحلة التوطين

يعتبر التوطين أول إجراءات سير عملية الاعتماد المستندي ، وهو أمر مرقم ، يسجل في نوع من الاستيراد الذي يكون محدد في زمن عادي، وهذا النوع من الاستيراد من 1 إلى n لمدة 3 أشهر، وبعد انتهاء المدة يعاد التقييم من جديد ، فتوطين وسيلة ملزمة لكل معاملة تجارية تقام مع الخارج .

لفتح ملف التوطين يطلب من المستورد عقد تجاري في حدود شكل الفاتورة الشكلية، سند ورسالة طلب مؤكد، هذا العقد التجاري يبين هوية المتعاقدين ، بلد أصل البضاعة وطبيعتها ويشمل التوطين ملف على:

__ الفاتورة الشكلية .

__ طلب التوطين.

حسب الحالة المدروسة قامت وكالة CPA بعملية التوطين ، وذلك بفتح ملف التوطين ، ويتكون هذا الرقم من 5 خانات (انظر للملحق 1). يوضح ذلك :

الجدول رقم(1): يوضح أرقام التوطين

39	02	01	2016	4	10	00024	USD
----	----	----	------	---	----	-------	-----

المصدر : من إعداد الطالبات إعتدال على الوثائق من طرف مسؤول من قرض الشعبي الجزائري CPA

39 رقم الوكالة لدى القرض الشعبي CPA.

02 رقم يدل على رمز الوكالة .

01 يمثل الرقم الخاص بالتجارة الخارجية .

2016 يمثل السنة .

04 الرقم يدل على الفصل .

10 يمثل طبيعة ومدى العملية .

00024 رقم التوطين ويتكون دائما من 5 أرقام .

Usd يدل على رمز العملة .

بعدها يقوم المستورد بدفع كل المصاريف والتكاليف المتعلقة بملف التوطين (400000).

ثانيا: مرحلة خطوات فتح الاعتماد المستندي

يتم عملية فتح الاعتماد المستندي بناء على طلب على محرر وافق نموذج مستوى وكالة القرض الشعبي الجزائري وتتكون عملية سير فتح الاعتماد للبنك من خطوتين هامتين .

الخطوة الأولى: يقوم العميل المستورد بتقديم طلب فتح الاعتماد المستندي للبنك مرفقا بملف كامل وشامل لكل الوثائق وهي :

● ملف الطلب: ويتضمن الوثائق التالية:

__ طلب خطي

__ 06 فواتير شكلية

__ سجل تجاري، التصدير والاستيراد

__ الإعفاء الضريبي (وثيقة)

__ فاتورة نموذجية للعتاد

__ طلب يقدم من طرف المستفيد هو التوطين

__ وجود رصيد كافى للعملية

__ يتم إيداع الملف في الوكالة الجهوية ثم يرسل إلى مديرية العامة في القرض الشعبي الجزائري من أجل الدراسة ليتم قبول أو الرفض .

الخطوة الثانية: بعد الانتهاء من الخطوة الأولى وإشعار البنك المصدر ويقوم هذا الأخير بتحضير السلعة المطلوبة وعند حصوله على الوثائق النقل والوثائق الملحقة من المستورد يقوم بإعداد الفاتورة النهائية للبضاعة حسب شروط العقد.

● وثائق الاعتماد المستندي: وهي الوثائق التي يتم إرسالها للمصدر وهي:

أ / الوثائق الرئيسية :

__ وثائق النقل (نقل جوي، نقل بري، نقل بحري.....)

__ وثيقة التأمين

__ فاتورة شكلية وهي فاتورة أولية.

ب / وثائق الثانوية (الملحقة):

وتكون حسب متطلبات السلعة ونذكر منها:

__ شهادة التفتيش والرقابة والفهرس.

__ الشهادة الطبية لتأكد من سلامة البضاعة.

__ شهادة المنشأة تبث مكان وضع البضاعة وموطنها.

المطلب الثاني: شبكة سويفت ومزاياها

أولاً: شبكة سويفت:

هي عبارة عن شبكة إلكترونية لتنقلات الخاصة، مستأجرة للإدارات التي لها احتكار الاتصالات المدارة بأجهزة الأعلام الآلي المخصصة لبنوك الأعضاء في شركة (الشبكة) ويضمنون تسييره، الواقع في شبكة سويفت مبنية علي تبادل الرسائل التي تسمح للمرسلين لتجاوز مباشرة، هذه الشبكة تسمح بتوجيه ومراقبة الرسائل وتحويل الزائن التي اعتادت أن ترسلها علي الوسائل التقليدية .

ثانياً: مزايا شبكة سويفت

الأمن : أول ميزة تقدمها الشبكة سويفت بالنسبة للاعتمادات المستندية في كون أن لديها وسائل معالجة المعلومات التي تتدخل في مختلف مستويات الشبكة بجهاز ببرامج مكملة لكشف وتصحيح الأخطاء.

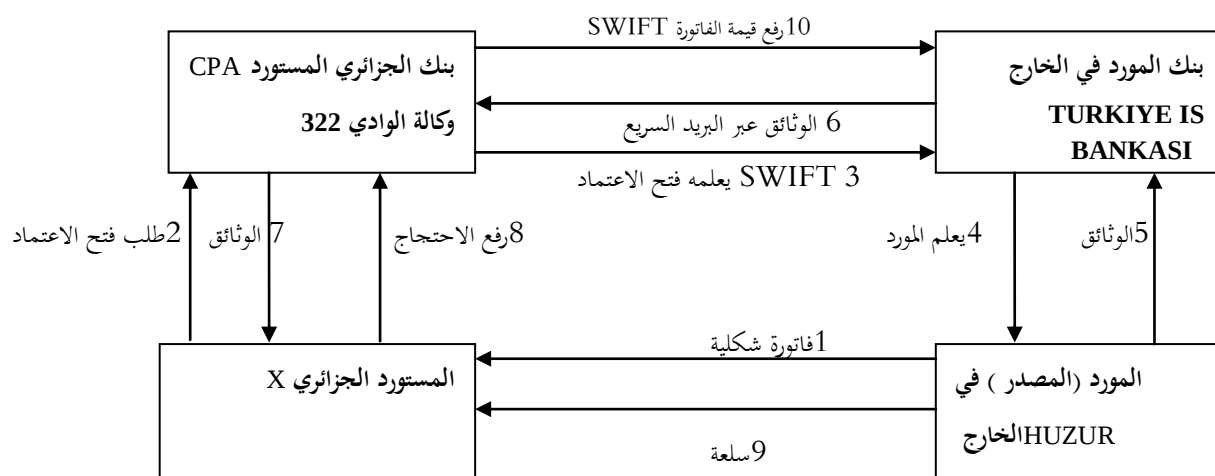
السرعة : وهي الميزة الثانية التي تتميز بها شبكة سويفت بالنسبة للاعتمادات المستندية وكل المعاملات الأخرى حيث أن مدة تبليغ الرسالة العادية تتطلب 20 دقيقة والرسائل الإستعجالية تتطلب 05 دقائق وهي أهم بكثير من توجيه الرسائل عن طريق الوسائل التقليدية.

قلة التكلفة : ثالث ميزة لشبكة سويفت تتمثل في انخفاض التكاليف ويمكن استعمالها إذا كان المرسل إليه مرتبط بالشبكة وبسبب نزعتها لا بد من أن توضع تحت التصرف المستعمل 24/24 وهذا الهدف نحقق إلى حد كبير لأن معدل وجودها الفعلي يساوي تقريباً 99.5%، أما العيب الوحيد لهذه الشبكة هو عدم الإيصال بالاستلام وبتالي فإلتزام الجيد لعملية الإرسال يتوقف على مدى قيام المكلفين بعملهم .

المبحث الثاني: عرض حالة زبون X الفترة (2016_2017) لوكالة الوادي CPA

تعاقدت الشركة X المتواجدة في الوادي مع شركة HUZUR PLASTIK على شراء مواد أولية للبلاستيك، بعد إبرام العقد التجاري بين الطرفين تتجه الشركة المستوردة إلى بنكها للبدء بعملية الإعتماد المستندي الذي أولى عملياته مرحلة التوطين الذي قد تطرقنا إليها سابقا.

الشكل رقم 3 : يمثل عملية سير الاعتماد المستندي في CPA وكالة الوادي 322



المصدر : من إعداد الطالبات إعتدال على الوثائق من طرف مسؤول لبنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي

أ- الفاتورة الشكلية: وهي فاتورة أولية تحتوي على معلومات أولية خاصة بالسلعة يرسلها المصدر الأجنبي إلى المستورد وتحتوي على المعلومات التالية: (أنظر للملحق رقم 1)

-إسم المستورد: الشركة X

-عنوان المستورد: الوادي

-الفاتورة الأولية: 2016/11/29

-إسم الفاتورة : X

-كمية ونوعية السلعة: 51017.8 مواد أولية لصناعة البلاستيكية PVC

-طريقة الدفع: الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء والمؤكد

-اسم المورد : HUZUR PLASTIK

-نقل السلعة من المقر إلى غاية مخازن المستورد

-بلد المنشأ: تركيا

- ميناء الشحن : تركيا
- ميناء التفريغ : الجزائر
- بنك العميل : بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي 322، الجزائر .
- بنك المورد : TURKIYE IS BANKASI A .S. بنك تركي.
- توقيع وختم المصدر .
- يقوم البنك من التأكد من الفاتورة الشكلية ، كما يقوم من التأكد من قيمة الدينار الجزائري مقابل الدولار ،
- الشهادة الضريبية للتوطين البنكي على عملية الاستيراد ، وهي لازمة للشركة نظرا لملكيتها للسجل التجاري ، وتتوفر
- على المعلومات التالية : (انظر للملحق رقم 2)
- اسم الشركة: X
- رأس المال: X
- العنوان: الوادي
- رقم التعريف الإحصائي: X
- كود السلعة: X
- رقم الحساب البنكي للمستورد: X
- اسم ولقب وعنوان المسير: X
- طبيعة المنتج المستورد :
- مبلغ الفاتورة : USD 5245777
- قيمة البضاعة : 48457.77
- رقم الفاتورة الشكلية : 44-AO
- بنك التوطين : القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي 322
- تعيين الوكالة : تركيا
- كود الوكالة : 322
- المستفيد الأجنبي: HUZUR PLASTIK KIMYEVİ MAD LTD STI

- عنوان المستفيد الأجنبي : ISTOC OTO VE TICARET MERKEZI,E_PLAZA K 5N29 30
BAGCILAR ISTUMBUL

- ختم وتوقيع المستورد

- ختم وتوقيع مديرية الضرائب

ب- طلب التوطين: وهي استمارة يقوم بتحريها المستورد وتحتوي على المعلومات التالية :

- اسم المستورد وعنوانه ورقم حسابه.

- رقم السجل التجاري.

- طبيعة البضاعة : مواد أولية لصناعة بلاستيكية PVC.

- قيمة البضاعة.

- رقم الفاتورة الشكلىة وتاريخها.

- الممون: HUZUR PLASTIK

- بنك الممون : بنك تركي TURKIYE IS BANKASI A.S

- التعريفه الجمركية : X

- طريقة الدفع : الاعتماد المستندى

- شروط التسليم : CFR

- مكان التخليص الجمركي : portd .ALGER

- ختم وتوقيع المستورد .

تقوم الوكالة بدراسة طلب التوطين وبعد الموافقة عليه يتم إعطاء ملف التوطين رقم استدلالى

ج/ مرحلة فتح الاعتماد المستندي: كمرحلة ثانية تقوم الشركة X بتقديم فتح الاعتماد مستندي للاستيراد للوكالة

البنكية المواطنة _ وكالة الوادي _

● **طلب فتح الاعتماد المستندي :** و به المعلومات التالية : (أنظر ملحق رقم 3_4)

- إسم المستورد وعنوانه ورقم الحساب .

- نوع الاعتماد : الاعتماد المستندى غير قابل للإلغاء والمؤكد .

- اسم وعنوان المصدر بنك المصدر .

- اسم المستفيد .
- قيمة الاعتماد بالأرقام والأحرف .
- صالح إلى غاية 2017/03/01
- طريقة تحقيق الاعتماد :محقق بالدفع بالإطلاع.
- نوع شروط التسليم إلى غاية ميناء الوصول المتفق عليه.
- الوثائق المطلوبة من المصدر:
- الفاتورة التجارية (6 نسخ)
- سند الشحن (3نسخ).
- شهادة المنشأ.
- شهادة المطابقة.
- وصف السلعة.
- رقم الفاتورة الشكلية وتاريخها.
- تاريخ الشحنة:
- الشحنات الجزئية غير مسموح بها .
- التعريفية الجمركية: X

ج/ تصفية الاعتماد المستندي:

هي المرحلة التي يتم فيها غلق ملف التوطين ، وبعد ذلك بتظهير الملف المكون من :

- فاتورة الشكلية
- فاتورة النهائية . (أنظر ملحق رقم 5)
- وثيقة الاقتطاع. (أنظر ملحق رقم 6)

وهذه المرحلة تبين إن مبلغ لاعتماد قد حول للمصدر .

وثيقة D10: هي وثيقة تقدم من طرف مصلحة الجمارك للبنك cpa ، والتي تأكد دخول البضاعة واستلامها من

المستورد، وكذلك المبلغ التي دخلت بيه البضاعة .

وبهذا يكون الاعتماد المستندي قد صفي، ويشعر موظف من مديرية العلاقات مع الخارج DRI بتصفية النهائية بواسطة وثيقة التسوية un état d apurement ونشير إلى انه في حالتنا هذه، العملية كانت عادية جدا ولم نلاحظ إي مشكل من بداية فتح الاعتماد إلى غاية تصفيته، حيث تحصل الزبون X وتحصل المصدر HUZUR PLASTIK KIMYEVI MAD وإعطاء الزبون X رقم التوطين على شكل طابع .

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا التطبيقية التي أجريناها بالبنك القرض الشعبي الجزائري، توصلنا إلى مجموعة من النقاط التي سندرجه ضمن خلاصة الفصل بشكل استنتاجات نراها كخلاصة شاملة لما جاء ضمنه:

__ تتعامل البنوك في إطار تقنية الاعتماد المستندي بالمستندات فقط وتمثل هذه المستندات في الأساس الأسعار وكميات، مستندات خاصة بشحن البضاعة وأنواعها، مستندات التامين، كما أن هناك مستندات أخرى بمستندات يحددها المتعاقدون بحسب الإنفاق بينهم .

__ يعتبر القرض الشعبي الجزائري من إبراز البنوك التجارية في الجزائر، كما أن له دور باز في تنمية التجارة الخارجية الجزائرية من خلال إجراءاته لتقنية الاعتماد المستندي على مستوى وكالاته بالتنسيق مع المدير العام للمعاملات مع الخارج .

__ تخضع جميع عمليات الاستيراد و التصدير إلى عملية التوطين المصرفي الذي تقوم بها الوكالة البنكية تحت رقابة البنك الجزائري بهدف التحكم في التدفقات وانسياب الأموال من وإلى الجزائر وكذلك بما يخدم الرقابة البنك الجزائري على الصرف الأجنبي .

__ تتمثل شبكة سويفت في الشركة العالمية للاتصالات المالية ما بين البنوك، هدفها الرئيسي تحسين التسديدات المالية وذلك من خلال معالجة العمليات المالية عن طريق أجهزة الأعلام الآلي، وهي بالأساس مبنية على تبادل الرسائل بأوامر تحويالات الزبائن المالية .

التقرير الشخصي

خلال دراستنا لموضوع من الاعتماد المستندي في البنك القرض الشعبي الجزائري بوكالة الوادي توصلنا الى نقاط التالية:

نقاط القوة :

- __ يقدم ضمانات للزبائن للحصول على بضاعتهم.
- __ يقوم بتمويل التجارة الخارجية بطريقة الاعتماد المستندي و التحصيل.
- __ طريقة التسديد مضمونة لديه .
- __ التحكم في القروض و التسيير المحكم للمديونية الخارجية .
- __ تقدم قروض متوسطة و طويلة الاجل الخاصة بالتمويلات .

نقاط الضعف :

- __ عدم تحسين و تطوير انظمة المعلومات و كذا وسائل التقنية و التسيير الديناميكي لخزينة البنك .
 - __ عدم تقدير الوسائل المادية حسب الاحتياطات .
 - __ عدم وضع و تقوية التقديرات و مراقبة التسيير على مستوى مختلف مراكز المسؤولية .
 - __ عدم وجود لوح الكترونية .
- من خلال الخبرة التي اكتسبناها نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات التي نراها انها مهمة على أي متعامل اقتصادي
سواء كان مستورد او مصدر ان يختار نوع الاعتماد المستندي الذي يناسبه حتى يضمن ما اقل التكاليف و اقل
المخاطر في ظل السرعة و التنفيذ و تحسين المعاملات التقنية لتسهيل التجارة الخارجية و نشر الثقافة المصرفية لدى
المتعاملين الاقتصاديين .

خاتمة العامة

خاتمة

تناولنا في إشكالية تتمحور حول كيف يمكن تطبيق الاعتماد المستندي في البنوك، وهي آليات والوسائل التي تتعامل بها البنوك التجارية وهي من أنجح طرق التمويل والتي تتعامل بها أغلب المؤسسات الجزائرية، ولهذا أجرينا بدراسة حالة في القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي CPA، ولمعالجة هذه الإشكالية اعتمدنا على فصلين انطلاقا من فرضيات سابقة الذكر من المقدمة، ولهذا سوف نتطرق في هذه الخاتمة إلى ملخص الفصلين في نتائج واختبار الفرضيات .

وعليه فالاعتماد المستندي يعتبر وسيلة للدفع لكنها لن تشكل بمفردها وسيلة لضبط التجارة الخارجية (مبادلات التجارية) حيث تقلص الواردات وزيادة حجم الصادرات .

نتائج الدراسة :

- __يعتبر الاعتماد المستندي أهم تقنية لتمويل التجارة الخارجية والتي تعطى نوع من الراحة والأمان للمستورد والمصدر ويضمن السلامة المعنوية وحصول كل صاحب على حقه
- __البنوك التجارية في تطبيقها للاعتماد المستندي تعتبر وسيط فقط، ولا تتحمل أية مسؤولية خارجية ما عدا فحص المستندات لها، ولا على أي أضرار ومخاطر قد تنجم عن عدم شحن البضائع .
- __يتكون الاعتماد المستندي من ثلاثة أنواع رئيسية وهي الاعتماد المستندي قابل للإلغاء والاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء والاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء والمؤكد
- __تقدم شبكة سويفت عدة مزايا أهمها : السرعة والدقة والأمان في نقل المعلومات لذلك نجد أن أغلب العمليات المتعلقة بتقنية الاعتماد المستندي تتم عبر هذه الشبكة .
- __القرض الشعبي الجزائري يعتبر احد أهم البنوك الخارجية من خلال تقنية الاعتماد المستندي بالمستندات كمبدأ أساس كما أنها تلعب دور الوسيط بين المستورد والمصدر .

__يتحكم في سير تقنية الاعتماد المستندي على مستوى القرض الشعبي الجزائري CPA الأصول والأعراف الدولية الموحدة للاعتمادات المستندية وكذا مصطلحات التجارة الدولية وهو ما يتجسد جليا من خلال الحالة المدروسة

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: فتؤكد من خلال إيضاح أن الاعتماد المستندي هو أداة تمويل ودفع في المعاملات التجارية الدولية، إلا أن المتعاملين الاقتصاديين لا يتفهمون في غالب الأحيان بأن الاعتماد المستندي ليس إلا وسيلة من وسائل الدفع لا تحل محل المشاكل الناتجة عن العملية التجارية والمشروطة في عقد الاعتماد المستندي .

الفرضية الثانية: يمكن القول أن هذه الفرضية خاطئة ، فالاعتماد المستندي يسهل عملية التبادل التجاري فذلك بتوفير المعلومات الكافية المستورد والمصدر حول موضوع السلعة وسعر الصرف وطرق الإتصال .

توصيات الدراسة :

بعد إبرازنا لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة في هذا البحث نقترح بعض التوصيات التي نرى أنها مهمة في الاعتماد المستندي وهي على النحو التالي :

__ لا بد على الأطراف المتعاقدة ضمن تقنية الاعتماد المستندي من الدراسة الجيدة للأصول والأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية وكذا التقنيات والآليات المنتهجة في عملية منح القروض البنكية كونها تعتبر أحد سبل تغطية قيمة الاعتماد المستندي .

__ على المتعامل الاقتصادي سواء كان مستورد أو مصدر أن يختار نوع الاعتماد المستندي الذي يناسبه حتى يضمن أقل التكاليف وأقل المخاطر في ظل السرعة في تنفيذ .

__ إعطاء المستندات المتعلقة بأي عملية ضمن تقنية الاعتماد المستندي الأهمية اللازمة باعتبارها المستندات الرئيسية للدفع .

- آفاق الدراسة:

لقد تبين لنا من خلال الخوض في هذا البحث، بأن هناك جوانب هامة جديرة بالدراسة والبحث، نقترحها لتكون إشكاليات بحوث ودراسات نأمل أن تنال حقها من الدراسة والتحليل في المستقبل وهي:

- دراسة المصدر والمستورد لكل الأعراف والقوانين الدولية وتقنيات وآليات سير عملية الاعتماد المستندي .
- نظراً لبعد البنوك الجزائرية عن العصرية والحداثة وفقدانها لتكنولوجيا الاتصال المتطورة لا بد عليها من الارتقاء بهذا الجانب الحساس وخاصة في ما يتعلق بسرعة في تنفيذ أوامر الدفع والاتصال بين المتعاملين .

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- أحمد غنيم، الاعتماد المستندى والتحصيل، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة ونشر، ط4، إسكندرية.
 - 2- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ط 4، _بن عكنون _ الجزائر، سنة 2005.
 - 3- محمد صالح العنوي ، مؤسسة البورصة والبنوك التجارية ، دار الجامعة ،الإسكندرية ،سنة 2001.
- مذكرات ورسائل:
- 4- عطاء عبد الله زيادي ، أهمية تمويل التجارة الخارجية عن طريق الاعتماد المستندي ، "مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، مالية وبنوك ، ورقة "، جوان 2014 .
 - 5- قطاف الزهرة ، قطاف سومييه ، دور الاعتماد في تسهيل المبادلات التجارية (دراسة حالة للقرض الشعبي الجزائري وكالة لبويرة 111)، "مذكرة تدخل ضمن شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة أكلي مضد أولحاج لبويرة ، سنة 2014_2015".
- ومدونات وملتقيات:
- 6- كتوش عاشور : دور الاعتماد المستندى في تمويل التجارة الخارجية ، بحث مقدم إلى الملتقي الدولي حول سياسات التمويل وأثره على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، جامعة الشلف ، 21-22 نوفمبر 2006 .
 - 7- مدونة صالح محمد القرا للعلوم المالية .
 - 8- معلومات من طرف مسؤول بمصلحة التجارة الخارجية بوكالة الوادي لبنك القرض الشعبي الجزائري، CPA يوم 2017/03/25 .

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ